



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري

رسالة مقدمة  
للحصول على درجة الدكتوراة الفلسفة في التربية  
تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

إعداد

عبد الخالق فتحي عبد الخالق أحمد نصير

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د/علي أحمد الجمل  
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
عميد كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/يحيى عطية سليمان  
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ هبة الله حلمي عبد الفتاح  
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ  
اللَّهِ اتِّقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ "

صدقَ اللهُ العَظيم

الحجرات : ١٣



كلية التربية  
قسم المناهج و طرق التدريس

## صفحة العنوان

اسم الباحث : عبد الخالق فتحي عبد الخالق أحمد نصير

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى التربية

القسم التابع له : قسم مناهج و طرق تدريس " التاريخ "

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٤م

سنة المنح : ٢٠١٣م



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : عبد الخالق فتحي عبد الخالق أحمد نصير

عنوان الرسالة : " تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد

التواصل الحضاري "

اسم الدرجة العلمية :

دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

لجنة الإشراف:

أ.د / علي أحمد الجمل  
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
عميد كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / يحيى عطية سليمان  
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة عين شمس

د / هبة الله حلمي عبد الفتاح  
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة

- / - / ٢٠١٣

أجيزت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

## مستخلص الرسالة

- اسم الباحث : عبد الخالق فتحي عبد الخالق أحمد نصير
- عنوان الرسالة :
- " تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري "
- جهة البحث: جامعة عين شمس- كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس
- هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلي :
- ١- إعداد قائمة بأبعاد التواصل الحضاري .
- ٢- تقديم وثيقة لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري .
- ٣- تقديم تصور مقترح لمنهج بالمرحلة الثانوية في ضوء الوثيقة المقترحة .
- ٤- بناء اختبار لقياس أبعاد التواصل الحضاري .
- إجراءات البحث: لقد سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية للإجابة عن تساؤلاته:
- ١- تحديد قائمة بأبعاد التواصل الحضاري من خلال :
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بالتواصل الحضاري.
- مراجعة المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والمحلية التي تناولت أبعاد التواصل الحضاري.
- استطلاع رأى الخبراء والمختصين في مجال المناهج لضبط القائمة.
- ٢- تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري وذلك على النحو التالي :
- إعداد وثيقة بناء مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري.

- إعداد تصور مقترح لمنهج التاريخ في ضوء أبعاد التواصل الحضاري ووثيقة بناء منهج التاريخ .
- ٣- إختيار عينة البحث مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي " مجموعة واحدة تجريبية " .
- ٤- بناء أدوات البحث والمتمثلة في:
- إعداد كتيب للطلاب من ثلاث وحدات شاملة " الأهداف ، المحتوى ، المعالجة التدريسية " .
- إعداد كتيب أنشطة من ثلاث وحدات تتضمن تطبيقات تنمي العديد من مهارات التواصل الحضاري ، وعمليات التعلم الأساسية ( الملاحظة والمقارنة والاستنتاج فرض الفروض وتفسير البيانات والتجريب ) ، وتوظيف التكنولوجيا ( كمبيوتر، إنترنت، وسائط متعددة - مواقع التواصل الاجتماعي) وأساليب تقييمية متنوعة .
- إعداد دليل معلم يشمل "الأسس العامة للمنهج، وأهمية الدليل ، وفلسفة المنهج ، وأهمية المادة العلمية لهذه المرحلة ، وكذلك بنية المادة وعلاقتها بالمنهج الدراسية الأخرى ، آليات تحقيق أهداف المادة ومخرجات التعلم، ويعرض لأساليب التدريس واستراتيجياته، ويقدم نماذج متعددة ومتنوعة للتقويم.
- إعداد اختبار يقيس الجانب المعرفي والمهارى والوجدانى لوثيقة بناء مناهج التاريخ القائمة فى ضوء أبعاد التواصل الحضاري.
- ٥- تطبيق الإختبار قبلها على عينة البحث .
- ٦- تطبيق كتيب الطالب والأنشطة المطورة على عينة البحث .
- ٧- تطبيق الإختبار بعديا على عينة البحث .
- ٨- معالجة البيانات إحصائيا ومناقشة النتائج وتفسيرها .
- ٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنا البحث .

## ■ نتائج البحث:

١- وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,٠١ % " بين متوسطى درجات طلاب

المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في الجانب المعرفي لاختبار

التواصل الحضاري.

٢- وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,٠١ % " بين متوسطى درجات طلاب

المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في تنمية الجانب المهاري

لاختبار التواصل الحضاري.

٣- وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,٠١ % " بين متوسطى درجات طلاب

المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في تنمية الجانب الوجداني

لاختبار التواصل الحضاري.

٤- وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,٠١ % " بين متوسطى درجات طلاب

المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار التواصل الحضاري

ككل.

## ■ الكلمات المفتاحية: ( التواصل الحضاري - منهج التاريخ ).

## شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله خير من أُرسل بالهدى ودين الحق ، صلاة وسلاماً عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين ، يقول الله تعالى في كتابه العزيز ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ . " إبراهيم آية ٧ " ، وإيماناً بقول رسولنا الكريم ﴿ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ﴾ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و في مقام رد الفضل لأهله و الاعتراف بالجميل لذويه يطيب لي أن أرفع أسمى آيات الشكر و التقدير إلى أستاذي ووالدي العالم الجليل ، صاحب العقل الكبير ، والعلم الوفير الأستاذ الدكتور/ يحيى عطية سليمان ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس ، المشرف على الرسالة وصاحب المدرسة الفكرية الرائدة في مجال الدراسات الاجتماعية ، ؟؟؟؟ الذي أنار لي الطريق منذ كان البحث فكرة حتى اكتملت صورته في النهائية ، فقد خص هذا العمل بالكثير من وقته وفكره وعلمه ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وأدام عليه الصحة والعافية وجعله زخراً للعلم.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / علي أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس ، والمشرف على الرسالة ، و يعلم الله ما أود قوله و يقصر عنه أي تعبير ؛ شكراً ، و حباً ، وإعزازاً ، وامتناناً ، وتكريماً ، فقد شملني بعطفه ورعايته وتوجيهاته ، ولم يبخل علي بمشورة أو رأي ... فجزاها الله عني خير الجزاء ، وجعل هذا العمل في يزان حسنتاته.

والشكر كل الشكر للأستاذ الدكتور / علي جودة محمد عبدالوهاب أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة بنها ، على ما غمرني به من رعاية وتوجيه وسعة صدر وعلم منير وتحمله عناء السفر من أجل مناقشة هذا العمل المتواضع ، أفادنا الله بعلمه ، وجعله في ميزان حسناته يوم الحساب .

ويتقدم الباحث بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور / السعيد الجندي عبد العزيز أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة بنها ، على ما قدمه لي من نصح وإرشاد و تفضله في النهاية بمناقشة هذا العمل المتواضع ، فله مني أسمى آيات الشكر والعرفان.



والشكر كل الشكر للدكتورة / هبة الله حلمى عبد الفتاح مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ بكلية التربية - جامعة عين شمس ، لما قامت به من اشراف على هذا البحث ، أفادنا الله بعلمها ، وجعله في ميزان حسناتها يوم الحساب .

#### والشكر موصول لكل من :

- إدارة الكلية .
- السادة المُحكمين على أدوات الدراسة .
- الزملاء بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس.

كما أقدم خالص شكري وتقديري إلى والدي العزيز وأمي الحبيبة وأخوتي الكرام وزوجتي الغالية ، فأدين لهم بالشكر لما تحملوه معي من عناء أثناء البحث وما قدموه لي دعوات ومساعدات وعون ولعل في فرحتهم الغامرة اليوم بتمام هذا العمل ما يمحو آثار هذا العناء، وأسأل الله أن يديم عليهم الصحة والعافية وأن يجزيهم عني خير الجزاء .

وختاماً...

اللهم هذا عملي و اجتهادي فلك الكمال وحدك  
و آخر دعوانا..... أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

عبد الخالق فتحي عبد الخالق

## أولا : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٩:١	الفصل الأول: مشكلة البحث : (ماهيتها، حدودها، أهميتها، وخطة دراستها )
٢	أولا: المقدمة
١٦	ثانيا: الإحساس بالمشكلة
١٦	ثالثا: تحديد المشكلة
١٧	رابعا: حدود البحث
١٧	خامسا: إجراءات البحث
١٩	سادسا: أهمية البحث
٢٠	سابعا : مصطلحات البحث
٧٢:٢١	الفصل الثاني : التواصل الحضاري (مفهومه - أهميته - فلسفته - أهدافه - مكوناته)
٢٢	أولا : الجذور التاريخية للتواصل الحضارى .
٢٨	ثانيا : مفهوم التواصل الحضاري.
٣٣	ثالثا : أهمية التواصل الحضاري.
٤٠	رابعا : فلسفة التواصل الحضاري.
٤٢	خامسا : أهداف التواصل الحضاري.
٤٣	سادسا : مكونات التواصل الحضاري.
٥٠	سابعا : اتجاهات التواصل الحضارى.
٥٢	ثامنا : إشكاليات التواصل الحضارى في العصر الراهن.
١٢٨:٧٣	الفصل الثالث : مناهج التاريخ و تنمية التواصل الحضاري
٧٤	أولا : الجهود الدولية في مجال التواصل الحضارى.
٧٧	ثانيا : واقع تفعيل التواصل الحضاري في المناهج المصرية.
٨٢	ثالثا : طبيعة وأهداف مادة التاريخ وعلاقتها بالتواصل الحضاري.
٩٣	رابعا : دور مناهج التاريخ فى تنمية التواصل الحضارى .
١٠٣	خامسا : أبعاد التواصل الحضاري:
١٠٣	• التواصل السياسي
١٠٤	• التواصل الإقتصادي
١٠٧	• التواصل الثقافى
١٠٩	• التواصل الاجتماعى
١١٠	• التواصل الدينى والقيمي
١١٢	• التواصل الفنى
١١٣	• التواصل التكنولوجى
١١٥	سادسا : نحو تواصل حضاري عالمي في العصر الراهن

الصفحة	الموضوع
١٦٠:١٢١	الفصل الرابع : التصور المقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضارى
١٢٢	أولاً : إعداد قائمة بأبعاد التواصل الحضارى.
١٣٠	ثانياً : إعداد وثيقة بناء مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضارى.
١٣٦	ثالثاً : تصميم التصور المقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضارى :
١٣٦	١. فلسفة بناء التصور المقترح .
١٣٨	٢. تحديد الأسس التي قام عليها التصور المقترح.
١٣٩	٣. مكونات التصور المقترح.
١٥٨	٤. عرض التصور المقترح على مجموعة من الخبراء المحكمين
١٥٩	٥. الصورة النهائية للتصور المقترح.
١٧٦:١٦٠	الفصل الخامس اعداد أدوات البحث
١٦١	أولاً : إعداد كتيب للطالب
١٦٦	ثانياً : إعداد كتيب للأنشطة
١٦٨	ثانياً : إعداد دليل المعلم
١٧٠	ثالثاً : بناء اختبار لقياس التواصل الحضاري
١٩٣:١٧٦	الفصل السادس : إجراءات البحث الميداني ونتائجه
١٧٧	أولاً : التصميم التجريبي للبحث
١٧٧	ثانياً : اختيار عينة البحث
١٧٧	ثالثاً : متغيرات البحث
١٧٨	رابعاً : تنفيذ تجربة البحث
١٨١	خامساً: فروض البحث
١٨٢	سادساً: نتائج البحث الميداني وتفسيره
٢٠٣:١٩٤	الفصل السابع : ملخص البحث ونتائجه والتوصيات والمقترحات
١٩٥	أولاً : ملخص البحث
٢٠١	ثانياً : نتائج البحث
٢٠٢	ثالثاً : توصيات البحث
٢٠٤	رابعاً : مقترحات البحث
٢٠٥	قائمة المراجع
٢١٩	الملاحق
٥٦٤	الملخص باللغة الإنجليزية

## ثانيا : فهرس الجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
١.	توزيع الوحدات والدروس	١٦٤
٢.	توزيع الخطة الزمنية لتدريس الوحدات	١٧٠
٣.	النسبة المئوية للموضوعات	١٧٢
٤.	مواصفات درجات اختبار التواصل الحضاري	١٧٣
٥.	درجة مصداقية النتائج المحققة من كل بعد من أبعاد الاختبار باستخدام معامل الاتساق الداخلي	١٧٦
٦.	درجة مصداقية النتائج المحققة من كل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام معامل الاتساق الداخلي	١٧٧
٧.	نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لاختبار التواصل الحضاري.	١٨٢
٨.	نتائج حجم التأثير للمعالجة التجريبية لدرجات الطلاب في كل من القياسين القبلي والبعدي للجانب المعرفي	١٨٤
٩.	نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في الجانب المهاري لاختبار التواصل الحضاري.	١٨٥
١٠.	نتائج حجم التأثير للمعالجة التجريبية لدرجات الطلاب في كل من القياسين القبلي والبعدي للجانب المهاري.	١٨٦
١١.	نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في الجانب الوجداني لاختبار التواصل الحضاري.	١٨٧
١٢.	نتائج حجم التأثير للمعالجة التجريبية لدرجات الطلاب في كل من القياسين القبلي والبعدي للجانب الوجداني.	١٨٩
١٣.	نتائج القياس القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية في اختبار أبعاد التواصل الحضاري ككل.	١٩٠
١٤.	نتائج حجم التأثير للمعالجة التجريبية لدرجات الطلاب في كل من القياسين القبلي والبعدي لاختبار التواصل الحضاري ككل.	١٩١

### ثالثا : فهرس الأشكال

الرقم	موضوع الشكل	الصفحة
١.	شكل حركة البندول الحضاري	٩١
٢.	خريطة زمنية لتواصل الحضارات	١٠٢
٣.	شكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الجانب المعرفي.	١٨٣
٤.	شكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الجانب المهاري	١٨٦
٥.	شكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الجانب الوجداني	١٨٨
٦.	شكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية ابعاد التواصل الحضاري ككل	١٩١

### رابعا : فهرس الملاحق

الرقم	موضوع الملحق	الصفحة
١.	قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .	٢٢٠
٢.	قائمة أبعاد التواصل الحضاري.	٢٢١
٣.	وثيقة بناء مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية .	٢٣١
٤.	التصور المقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية .	٢٥٠
٥.	كتيب الطالب	٢٥٤
٦.	كتيب الأنشطة	٣٥٨
٧.	كتيب دليل المعلم	٤٤٨
٨.	اختبار التواصل الحضاري.	٥٤٩
٩.	نتيجة اختبار التواصل الحضاري .	٥٦٢
١٠.	مفتاح توزيع درجات اختبار التواصل الحضاري.	٥٦٣

# الفصل الأول

## مشكلة البحث

( ماهيته، حدوده، أهميته، وخطة دراسته )

أولاً : المقدمة .

ثانياً : الإحساس بالمشكلة .

ثالثاً : تحديد المشكلة .

رابعاً : حدود البحث .

خامساً : إجراءات البحث .

سادساً : أهمية البحث .

سابعاً : مصطلحات البحث .

## الفصل الأول

### مشكلة البحث

( ماهيته، حدوده، أهميته، وخطة دراسته )

أولاً : المقدمة:

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرين عددا من التحديات والتحولات منها: الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، ثورة الاتصالات وفضلا عن العولمة التي جعلت العالم قرية صغيرة تتلاقى فيها الحضارات المتباينة والثقافات المختلفة، تتفاعل فيما بينها حيناً، وتتصارع أحياناً، وصاحب هذه التطورات ظهور تكتلات اقتصادية وسياسية بين الشعوب ذات الأصول الحضارية المتقاربة، في الوقت الذي اندلعت فيه صراعات حضارية وعرقية انتهت بتقشي ظاهرة العنف في أرجاء عديدة من العالم، وزاد من حدتها محاولة هيمنة بعض القوى على مقدرات العالم، وانحيازها لنموذج حضاري معين، ومحاولة فرضه على سائر بلدان العالم.

ولمواجهة تحديات العولمة الثقافية والاقتصادية لابد من إيجاد تواصل حقيقي بين الحضارات والشعوب المختلفة ، فالتفاعل والتواصل الخلاق يمكنه صنع مناخ ثقافي للمعايشة بين الحضارات باكتشاف الأرضية المشتركة للقيم الإنسانية، وكلما ارتفعت التوجهات الثقافية بشكل عام في أي مجتمع اكتشف الإنسان الثراء المترتب على هذا التنوع، وهنا تتأكد أهمية تحديد مجالات الاتفاق والاختلاف وتوظيفها نحو التكامل بين الحضارات وصولاً إلى بناء مستقبل إنساني يسوده قيم المواطنة العالمية في مواجهة الأخطار التي تهدد الروح الإنسانية الواحدة.

وعالمنا العربي جزء لا يتجزأ من العالم الذي نعيش فيه والذي يتأثر ويؤثر فيه ؛ ولهذا كان لزاماً علينا البحث عن كيفية إعداد الأفراد إعداداً سليماً، وذلك بإمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لمواجهه هذه التحديات.

والتربية مرشحة دون غيرها للتصدي للمخاطر أو التحديات التي أفرزها النظام العالمي الجديد، فيقع عليها مسئولية إعداد الأجيال القادمة لمواجهة تحديات دائمة